## المجلد السادس

٦/٦ :

( وعند هؤلاء معراج النبي ﷺ إنما هو انكشاف حقائق الكون له كما فسره بذلك ابن سينا ومن اتبعه كعين القضاة وابن الخطيب في ( المطالب العالية ) ) .

وفي الحاشية علق الجامع رحمه الله على كلمة ( كعين القضاة ) بقوله : (كذا رسمها بالأصل ) .

**قلت** : وهو الصحيح ، وهو عين القضاة الهمذاني كما ورد في الفتاوى ٦٢/٤ .

٢٦/٦ :

(وعن بعض الجهال أنه قال : سبوا عليا كما سبوا عتيقكم كفر بكفر ؛ وإيمان بإيمان ) .

**قلت** : وهذا بيت من (البسيط) ، ورسمه :

(عن بعض الجهال أنه قال :

سبوا عليا كما سبوا عتيقكمُ كفرٌ بكفر ؛ وإيمانٌ بإيمان )

٣٦/٦ :

(قالوا - أي الكرامية - : نعم هو جسم كالأجسام !) .

**قلت** : صواب العبارة : ( جسم لا كالأجسام ) كما هو المعروف ، ونقله الشيخ رحمه الله عنهم في غير موضع[١] .

(١) انظر مثلا : (الفتاوى) ٤٢٨/٥ ، (المنهاج) ٥٤٨/٢ .

٦/٥٣ :

(أما التميميون : كأبي الحسن وابن أبي الفضل وابن رزق الله ) .

**قلت** : صوابه : أما التميميون : كأبي الحسن ، وابنه أبي الفضل ، وابن ابنه رزق الله[١] .

۩۩۩۩۩۩

٦/١٤٦ :

(وقوله : « إذا تكلم الله بالوحي سمع أهل السماوات » [وأشار الجامع إلى أن هنا بياضا في الأصل] فالناس فيه على قولين . . . ) .

**قلت** : ويظهر أن موضع البياض هو باقي الحديث وهو من حديث ابن مسعود رضي الله عنه ، روي عنه مرفوعا وموقوفا – وهو الأصح كما رجحه الدارقطني وغيره– بلفظ (إذا تكلم الله بالوحي سمع أهل السماوات صلصلة كصلصلة السلسلة على الصفوان ) ، وفي بعض ألفاظه (سمع صوته أهل السماء )[٢] ، وأصله في الصحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا بلفظ (إذا قضى الله الأمر

---

(١) **والأول** : هو : عبد العزيز بن الحارث بن أسد ، أبو الحسن التميمي (٣١٧-٣٧١) . (طبقات الحنابلة) ٣/ ٢٤٦ : ت : العثيمين .

**والثاني** : هو : عبد الواحد بن عبد العزيز بن الحارث بن أسد ، أبو الفضل التميمي (ت ٤١٠) . (طبقات الحنابلة) ٣/٣٢٥ .

**والثالث** : هو : رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز بن الحارث بن أسد ، أبو محمد التميمي (٤٠٠-٤٨٨) ، وهو أشهرهم .

(٢) رواه البخاري في (خلق أفعال العباد) ، وابن خزيمة في (التوحيد) ، وعامة كتب اعتقاد أهل السنة كالسنة لعبد الله بن أحمد ولابن أبي عاصم والآجري واللالكائي .

في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان ) .

۩۩۩۩۩۩۩

١٤٨/٦ :

( قال القاضي أبو يعلى الصغير من أصحابنا : من قال الخلق هو المخلوق ، ومنهم من قال: الخلق غير المخلوق . . . )

**قلت** : صواب الرسم :

( قال القاضي أبو يعلى الصغير : من أصحابنا من قال : . . . ) فقوله ( من أصحابنا ) من قول القاضي أبي يعلى ، وليس من قول شيخ الإسلام كما يوهمه الرسم الموجود في الفتاوى .

۩۩۩۩۩۩۩

١٥٢/٦ :

(وإن ما قبل التأويل قد انضم إليه من القرائن والضمائم ما يعلم قطعاً أن الله ورسوله أراد ذلك) .

وقد علق الجامع رحمه الله على عبارة ( والضمائم ) بقوله ( كذا بالأصل ) :

**قلت** : وهو الصحيح ، وهو من ( الضم ) : جمع الشيء إلى الشيء كما في كتب اللغة ، فالضمائم هنا بمعنى اجتماع القرائن ، والشيخ رحمه الله يستخدم مثل هذا في غير موضع ، كقوله في ( شرح الأصفهانية ) ص ٩١ ( خبر الواحد هل يجوز أن يقترن به من القرائن والضمائم ما يفيد معه العلم ؟ ) .

۩۩۩۩۩۩۩

٦/٤٩٣ :

(فهذا الحديث من أصح حديث على وجه الأرض ، وقد اتفق أبو هريرة وأبو سعيد [أشار الجامع رحمه الله إلى أن هنا بياضا في الأصل] وليس فيه ذكر الرؤية إلا بعد أن تتبع كل أمة ما كانت تعبد) .

**قلت** : ويظهر أن موضع البياض هو (على جميع الحديث إلا في قدر نعيم آخر أهل الجنة دخولا إليها) أو نحو هذه العبارة ، والله أعلم .

▤▤▤▤▤▤

٦ / ٥٠٧-٥٠٨ :

(قال الشيخ شمس الدين بن القيم :

سمعت شيخ الإسلام أحمد بن تيمية يقول في قوله : « نور أنى أراه » : معناه كان ثمّ نور ، وحال دون رؤيته نور فأنى أراه ؟ . قال : ويدل عليه أن في بعض ألفاظ الصحيح : هل رأيت ربك ؟ . فقال : رأيت نورا . . . ) .

قلت : وهذا النقل عن ابن القيم رحمه الله ذكره في (اجتماع الجيوش الإسلامية) ص ٤٧-٤٩ .

ويظهر أن كلام الشيخ رحمه الله انتهى إلى قوله (رأيت نوراً) السطر الثالث ، والباقي من قوله (وقد أعضل ) من كلام ابن القيم رحمه الله ، والله تعالى أعلم .

